

قصة موسى عليه السلام (2) مولده ونشأته وما وقع فيه من الآيات والفوائد - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:00:27

في النار ثم اما بعد. آنبدأ ان شاء الله في الحلقة الاولى من قصة موسى عليه السلام وهي المبدأ والمنشأ والميلاد لموسى عليه السلام وما وقع فيه من الآيات والعلم - 00:00:47

وما وقع فيه من الفوائد ومن النكات الایمانية والتربوية. ذكر ذلك مفصلا في سورة القصص وسورة القصص اتخذت آآ او اتخذت قصة موسى عليه السلام منها كبيرا قصة قصة موسى عليه السلام اتخذت من سورة القصص شطرا كبيرا. ولذلك نحن سنشرع في آآ النظر - 00:01:07

في ايات تفسير ايات سورة القصص للوقوف على ابعاد وحقائق هذه القصة وفوائدها وما تحتاجه من اه الموضع الاخرى نذكره ان شاء الله عز وجل. سورة القصص سورة مكية. سورة - 00:01:37

في قول عامة العلماء واستثنى بعض المفسرون بعض المفسرين من السلف اية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. وقالوا هذه نزلت بين مكة والمدينة بالحج بالجحفة اللي هو ميقات اهل الشام واهل مصر. على بعد سلاس مراحل من مكة وعلى بعد آآ يعني سبع مراحل من المدينة - 00:01:57

نزلت بالجحفة لما عرض جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم وقال اتحب هذه البلدة او اتحب قال اجل قال فنزل قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. سورة - 00:02:27

اكتبها بعد سورة النمل. بعد سورة النمل. في المصحف وفي النزول. يرجح انه يكون وقت نزول سورة القصص اه كما اختاروا علماء علوم القرآن ذي الزركشي والسيوطى وغيره انها بعد آآ وفاة ابي طالب ووفاة خديجة رضي الله عنها. وقبل سورة - 00:02:47

الاسراء يعني قبل حادث الاسراء والمعراج. في الوقت العصيب ده نزلت هذه السورة. السورة لها محور اساسي وهو الصراع بين الحق والباطل. من خلال عرض نماذج مختلفة. اولا قصة موسى - 00:03:17

عليه السلام وما وقع من الصراع بين بني اسرائيل وفرعون اولا وكيف ان الله اراد ان يمكن لهم ثم ما وقع بعد ذلك من ما بين موسى وفرعون وكيف انتهت الامر بهلاك فرعون وجنته. ثم ذكر ما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

وخصومه من المشركين من مال اليهم من مال اليهم من اليهود ثم بعد ذلك ذكر قصة قارون. محور اسمه الصراع والحق والباطل. سواء الباطل ده كان الحكم والسلط والتجبر والاستكبار وقهر الناس متمثل في شخصية فرعون - 00:03:57

او كان الباطل ده متسلل في قوة المال والعلم والتطور المتمثل في شخصية قارون او كان في الشرك والوثنية والطغيان المتمثل في قريش الذين عاندوا النبي صلى الله عليه وسلم. وده محور رئيسي في الصورة - 00:04:17

صورة اعتمدت على عرض اصول العقيدة. اصول العقيدة من اثبات وحدانية الله عز وجل. وتوحيده بانواعه من اسباب الرسالة للنبي

صلى الله عليه وسلم واسباب نزول الكتاب عليه صلى الله عليه وسلم. والتدليل على نبوته - 00:04:37
من اسباب المبعس والميعاد يوم القيمة والحوار الذي ذكره الله عز وجل في آية سورة القصص في خواتيمها قبل قصة قارون من مما يقع يوم القيمة من النداء ويرجع بعض الطالمين وبعض الكافرين القول الى بعضهم البعض وينادون يوم القيمة - 00:04:57
اين الشركاء؟ اين ما كنتم تزعمون الى غير ذلك. يبقى فيها اثبات اصول الرسالة. كذلك سورة القصص فيها فائدة انها فيها البشارات المختلفة. سورة القصص فيها بشارات لبني اسرائيل. وهم في عز القهر فيها بشارات لهم. وتحققت البشارة - 00:05:17
لام موسى بشارات لموسى عليه السلام. بشارات للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. انه سيرجع الى مكة مرتين اخرى ان الذي فرض عليك القرآن لردىك الى ميعاد. وهذه السورة تعطيك طاقة ايجابية هائلة من التمسك بالبشارات والا - 00:05:37
الانسان وتمسل لك نوع من انواع اليقين في ان اراده الله عز وجل غالبة وان قدرته قاهرة سبحانه وتعالى. تشرع السورة بقوله عز وجل طس ميم. تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون - 00:05:57
بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئاً. يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. طس ميم. الحروف المقطعة في اوائل السور وقع فيها الخلاف - 00:06:17
بين المفسرين زهب ابن جرير وما رواه عن ابن ابي حاتم وابي العلي وغيره ان هذه الحروف المقطعة في اوائل السور هي اما اسماء اللسور واما اسماء لله عز وجل والاحروف دي ترمز لهذه الاسماء. وكانت العرب تعرف ذلك. قلنا لها - 00:06:37
فهي قالت قاف يعني ايه؟ يعني وقفت. خلاص؟ فالعرب تعرف في اشعار ده شعر جاهلي. العرب تعرف في اشعارها استعمال حرف يدل على كلمة وده مستند هذا القول واستدلوا ان الله سبحانه وتعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته فما من اية من كتاب الله الا - 00:06:57
يجب تدبرها. فالحروف المقطعة دي هتتدبرها ازي؟ وما نقل عن ابن عباس باسناد يعني يحتاج به ان الف لام ميم انا الله اعلم الف لام ميم الف لام راء انا الله ارى. وغير ذلك مما ورد في هذا القول. واختار طائفة اخرى من المفسرين ان هذه - 00:07:17
الاحروف هي لبيان اعجاز القرآن. يعني هذا القرآن عربي. مما الف الف يعني تركيب تأليف تركيب الحروف يعني يعني مما تكون كلمات القرآن بتكون من ايها؟ بلسان عربي مبين. اللسان العربي للغة العربية دي حروفها ايها؟ الف لام ميم طاء سين ميم كاف - 00:07:37
هي دي الحروف والاحروف قدامكم اهي. كيف تأتون بمسله؟ ربنا اتحداهم بسورة. في سورة يونس ام يقولون افتراء؟ قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم دول لا. واتحداهم بعشر سور. سورة هود وتحداهم بالقرآن - 00:07:57
كله في سورة الاسراء وفي سورة الطور فليأتوا بحديس مثله ان كانوا صادقين. عجزوا عن كل حاجة. انت عارف صورة واحدة يعني ايها؟ يعني تلات ايات انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر الى الشيخ والارض تعرف يجيب لي ايها؟ ولما حاول مسيئمة الكذاب يعمل القرآن كده طلع اشبه الهذيان - 00:08:17
واشببه بكلام المجانين. آآ يعني كان بيتكلم عمل ايات كده الفها. اتكلم عن الضفادع يا ضفدع نقى وكلام كده ايه فعشان كان كده عمرو بن العاص بيقول له والله انك لتعلم اني اعلم انك كاذب. يعني انت والله متأكد ان انا متأكد ان انت كاذب. انت بتعمل ايه - 00:08:37
واخذ بالك ومع ذلك ده القول او المقصود به. اختار القول ده ابن كسرى رحمة الله والقرطبي وشيخ اسلام ابن تيمية والحافظ المسدي وطائفة من العلماء. وهو قوله قدر من الوجاهة فعلاً. ان ده تحدي واعجاز. اهو حروف القرآن اهي هاتوا زيه - 00:08:57
وقولي لسان عربي مبين لسان اللغة لغة عربية مبين واضح اهو هات والاحروف بتاعتنه ايها؟ هات القرآن زي ما يعرفش يجيب زيه باقل تحدي اللي هو السورة او العشر سور او القرآن كله. طس ميم تلك ايات الكتاب المبين. الكتاب المبين فيها تفسيران التفسير الاول - 00:09:17
انه اللوح المحفوظ هو المرجوح. والتفسير الثاني انه القرآن تلك ايات الكتاب المبين كتاب الله عز وجل القرآن. هذا القرآن وصف بانه

مبين. مبين يعني واضح وظاهر. مبين لانه يوضح ويفرق بين الحق والباطل - 00:09:37

مبين لانه يبين دلائل النبوة. والبعس والوحدانية وغيرها من اصول العقيدة. مبين لانه يبين ما وقع في قصص الاولين مما لا تعرفه العرب ولم يكن عندهم فيه خبر. وما كنت بجانب الطور اذ نادين. ولكن رحمة من ربك الى اخر الایه - 00:09:57

ايه وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم موجود في الوقت ده. ولا العرب تعرف حاجة عن الحاجات دي. امال الكلام ده منين بقى ؟ كتاب - 00:10:17

تلك ايات الكتاب المبين وتلك اشارة لرقة هزه الایات. نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون. نتلو عليك فهذا اسباب لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم ولان الكتاب ليس من عنده وانه يتلى عليه. الكتاب من الله عز وجل وحمله الى - 00:10:27

النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام نتلو عليك من نبأ النبأ وهو الخبر الذي له شأن عظيم. خبر مهم اقبال عليه نبأ ومنه النبي ولذلك في قراءة اه اه نافع ايه ؟ اه يا ايها النبي - 00:10:47

ماخوذة من الایه ؟ من النبأ. ويقال ان النبي مأخوذة من النبوة يعني المكانة المرتفعة. المهم تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون. خبر موسى وفرعون. كلام مجمل اهو. هيجي تفصيله بعد كده - 00:11:07

نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. بالحق اما انها متعلقة بنتلو فالله عز وجل هو الحق ولا يقول الا الحق سبحانه وتعالى. ومن اصدق من الله قبيل لا احد. ومن اصدق من الله حديثا لا احد - 00:11:27

الله سبحانه وتعالى اصدق قيلا واصدق حديثا. واما انها متعلقة بالحسن نتلو عليك من نبأ. يعني موسى وفرعون. بالحق يعني من نبأ موسى في علم الحق اي ما نتلوه عليك بهذه القصة حقا وقع ليس فيه تخيل وليس فيه وهم وليس فيه خرافه ولا اساطير هذا حقا وقع - 00:11:47

نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. ليه لقوم يؤمنون ؟ لأنهم الذين ينتفعون بالكتاب. هو الكتاب ده مش بيطلق ليل ونهار اليه يسمع هذا الكتاب بعض الناس ممن ينتسب للإسلام يفتتن في دينه وصدق الله اذ يقول - 00:12:07

ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا هو نفس المادة هو نفس الایات اللي يقرأها. سبحان الله ! فينفع بها المؤمنون. قال تعالى وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب - 00:12:27 او القى السمع وهو شهيد. لينتفع بالكتاب ينتفع بالمواقع اللي هيمنتفع بالذكر. هم المؤمنون. نتل عليك من نبأ موسى دعونا بالحق لقوم يؤمنون. ان فرعون على في الارض. فعلوه علو سفول - 00:12:47

انه علو بغير حق على ارتفاع. ارتفعت نفسه وتعاظمت نفسه حتى ادعى الريوبية. ابتلى كبرا وبغيها فكان في الذروة من هزه العلو والكبر علا في الارض علو سفول لانه ليس بحق استكبار - 00:13:07

كما ورد في التفسير عن بعض السلف انه علا في نفسه حتى انكر آآ الروبية وزعم انه رب الاعلى نعوز بالله من حال اهل البوار. ان فرعون علا في الارض. فرعون لقب لكل من يحكم مصر كما تكلمنا في الدرس الماضي. على في الارض - 00:13:27

استكبار بغير حق كما قال عز وجل واستكبار هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليانا لا يرجعون ده اللي بيحمل الواحد على الطفيان. نسى ان فيهم اخر وو الى اخره بفغى وطغى وتجبر. القصة دي هتلaciها موجودة في كل عصر - 00:13:47

كل عصر فيه فرعون بتاعه وفيه امان وفيه سحرة وفيه الجنود اللي بيزلموا وفيه الطائفة اللي قم بامر الدين سيان تسلط عليها الظلم او مكن لها هتلaci كل عصر وكل قرن فيه هؤلاء ولذلك القرآن حجة - 00:14:07

الله القائمة الى قيام الساعة واوحي الي هذا القرآن للذركم به ومن ؟ بلغ. اللي هيبلغه القرآن تبلغه النذار كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته. كل الناس من اول بعسة النبي صلى الله عليه وسلم. لحد يوم القيمة تقعد تتدبّر في القرآن تستفيد. طب ده ليه ؟ لأن - 00:14:27

ان القرآن قواعد هتسعمها كل الامم النفوس البشرية امراضها واحدة وافاتها واحدة والتاريخ بيذكر. كان علي ابن ابي طالب يقول استدل بما كان على ما لم يكن فان الامور اشتباه. فان الامور اشتباه. ان فرعون على في الارض وجعل اهلها - 00:14:47

شيعة || الشيعة جموع شيعة ومؤخوذة من || شيعة شعاء الحطب اللي هي الحطب الصغير اللي بيتحط او شيع الحطب الحطب الصغير اللي بيتحط في النار. بيفت المجتمع بيخل المجتمع مجموعة من الشيعة اللي هو الايه؟ الطوائف - 00:15:07 كل طائفة ولاءها الاساسي والاول له هو. طائفة مختصة بالسحر. ولهم مكانة مميزة في البلد خصائص ائن لنا لاجر ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين لا ما فيش مشكلة. يبقى هم شيعة لوحدهم دول طبقة الايه - 00:15:27

الصح وفيه طبقة تانية الجنود. وفيه طبقة الوزرا اللي كبيرهم مين؟ هنан. وفيه طبقة رابعة اللي هم العمال اللي بيبيروا وفي طبقة او شيعة من ضمن الشيعة ديت تسلط عليها بكم كبير من القهر والباس والشدة. ان فرعون - 00:15:47 اعلى في الارض وجعل اهلها شيعة يستضعف طائفة منهم. في طائفة منهم بقى تسلط عليهم بالاستضعفاف. كان تفصيل الاستضعفاف ده ايه؟ يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين. قصةبني اسرائيل ديت مهمة جدا. في اه قصة بنى اسرائيل - 00:16:07

آآ تبدأ من نزول يعقوب عليه السلام آآ ارض مصر. نزول يعقوب عليه السلام لارض مصر. وجهة تقريرا قبل الميلاد بتسعاشر قرن. وده اللي ورد في اه اه سورة يوسف فلما دخلوا على يوسف - 00:16:27

فاوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امين. يعقوب اللي هو اسرائيل بنو يعقوب اللي هم الاسبط دولت اللي هم بنو اسرائيل واستوطنوا مصر وعاش يعقوب بمصر سبعة عشر سنة مع يوسف ثم حضرته الوفاة وكان قد اوصى - 00:16:47 وي يوسف عليه السلام ان يدفن عند ابويه في الخليل. مدينة الخليل في فلسطين حاليا. بجوار ابيه واخيه ابراهيم اسحاق عليهم السلام. اه بجوار ابيه وجده اسف. بعد كده بنو اسرائيل استوطنوا مصر. وتناسلوا وبورك لهم في النسل - 00:17:07

بعض المؤرخين بيقولوا ان عددهم لما خرجوا او حينا الى موسى ان اسري بعادي انكم متبعون. فارسل فرعون في البدائن في اليوم ده قال طلع ستميت الف. طبعا ابن خلدون بينتقد الرواية ديت ويقول ده غير معقول العدد ده مبالغ فيه جدا. ولا يمكن تصديقه. ما علينا بس هناخد من مجلمل كلام المؤرخ - 00:17:27 00:17:47

انهم عددهم برك فيه جدا. لكن وقع بينهم وبين اه تغير بقى ملوك مصر كان الاول بنو اسرائيل لهم حظ ونتيجة ايه في مصر عاشوا واستوطنوا كده وخدوا راحتهم نتيجة ايه؟ موجودة في القرآن ايه؟ سيدنا يوسف. جزاها خيرا. وسيدنا يوسف. قال اجعلني -

على خزائن الارض اني حفيظ ضعيف. هو كان على خزائن الارض. خلاص. اهله قال له جم من فلسطين من ارض فلسطين. وكانت قد ضربتها المجاعة خلاص خد وضعهم تغير الملك في مصر فتمكروا لبني اسرائيل. بعض بقى المؤرخين بيحط هنا روایات الله اعلم بصدقها بقى. قل ان في حقيقة من الحقب - 00:18:07

في العصور الوسطى او اللي هي الاسر الوسطى في حكم مصر. حصل ان في تسلط الهكسوس. الهكسوس معناها في اللغة المصرية الحكم الرعاة او الحكم الاجانب. وببرضو ما زال الهكسوس ده لغز او يعني امر لم يحز بحظ زافر من الدراسة - 00:18:27 هم منين اصلهم؟ يعني بعض الناس بيقول انهم من اواسط اسيا وانهم كانوا متقدمين جدا حربيا وتفوقوا على المصريين واحتلوهم تيجي تبقى العجلات الحربية اللي استعملوها ونتيجة الايه نوع معين من السيف المعقولة ومن الفؤوس الايه؟ القاسية وغير ذلك. ادوات حربية وخطط وتحصينات معينة لم يكن - 00:18:47

المصريون فاحتلوهم بعد كده سار عليهم المصريون فقتلواه. واجلوه. وانتهى ذكرهم في التاريخ. يقال ان كان في فترة الهكسوس ديت يعني كان بنو اسرائيل تعاملوا معهم على انهم حكام مصر يعني ما قومهمش زي ما المصريين ايه؟ يقاوموه. فده اوقع بينها او - 00:19:07

او جب التغير. الله اعلم كلها الرواية التاريخية ليس لها اسناد ولكن تذكر من باب الاستثناء. لكن كانت المشكلة الاساسية في ما بنو اسرائيل عن جدهم وابيهم ابراهيم عليه السلام. انه لما نزل مصر ووقع له ما وقع مع اه الملك الظالم في مصر - 00:19:27 واراد ان يأخذ منه سارة فلما كف الله بأس الفاجر اللي هو ملك مصر وخدم هاجر بشر ابراهيم عليه السلام بنيه بأنه سيكون زوال

ملك الفراعين على يد ابن او ولد من ابناء ابراهيم عليه السلام. وده بقى بيتناقولوا - [00:19:47](#)
جيـل بعد جـيل. في نفس زـات الـوقـت رـأـي هـذا الـمـلـك الـزـالـم رـؤـيـة الـلـي هو فـرـعـون دـه فـرـعـون مـوسـى. رـأـي رـؤـيـة ان نـارـا تـخـرـج
من آـآـرض الشـام من فـلـسـطـين تـحـرـق مـصـر وـلا تـصـيب بـنـي اـسـرـائـيل باـزـى - [00:20:07](#)

الـكـهـنـة وـجـمـاع السـحـرـة وـالـكـهـنـة دـولـا كانوا طـافـة بـرـضـه عـلـى فـكـرـة هـم رـجـالـ الـدـينـ. جـمـعـ الكـهـنـة طـبـ اـيـهـ الرـؤـيـاـ؟ قـالـوا لـهـ يـوـلدـ آـلـبـنـيـ
اسـرـائـيلـ المـولـودـ يـكـوـنـ زـوـالـ مـلـكـ عـلـى مـلـكـ عـلـى يـدـيهـ. هـنـا بـدـأـيـتـخـزـ اـجـرـاءـاتـ تـتـنـاسـبـ معـ كـوـنـهـ مـنـ المـفـسـدـينـ - [00:20:27](#)
اطـفيـ غـايـةـ القـسوـةـ الـاجـرـاءـاتـ كـاتـ اـيـهـ اـنـهـ يـرـسـلـ القـوـابـلـ القـوـابـلـ الـلـيـ هيـ جـمـعـ قـاـبـلـةـ دـاـيـةـ يـعـنـيـ الدـاـيـةـ الـلـيـ بـتـوـلـدـ يـرـزـقـ يـرـسـلـ القـوـابـلـ
فـكـلـ اـمـرـأـةـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ حـبـلـ يـنـتـظـرـ موـعـدـ وـلـادـتـهاـ. فـازـاـ وـلـدـتـ زـكـرـاـ اـتـىـ الذـيـاحـونـ - [00:20:47](#)

ذـبـحـوهـ اـنـتـ عـاـيـزـكـ تـخـيـلـ بـقـىـ طـفـلـ عـمـرـهـ يـوـمـ كـلـ جـرـيـمـتـهـ اـنـ هوـ زـكـرـ طـبـ بـيـنـدـبـحـ بـيـسـدـدـهـ اوـرـاقـ يـتـكـتبـ فـيـهاـ اـيـهـ؟ مـتـهمـ بـقـلـبـ نـزـامـ
الـحـكـمـ. قـلـبـ نـزـامـ حـكـمـ فـرـعـونـ. دـهـ فـعـلـاـ هوـ دـهـ التـوـصـيـفـ العـصـرـيـ لـلـيـ اـنـاـ بـقـولـهـ لـكـ دـهـ - [00:21:07](#)

ماـ هوـ هـيـخـرـجـ وـلـدـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـوـلـدـ زـكـرـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ يـكـوـنـ عـلـىـ يـدـيهـ اـيـهـ؟ عـلـىـ يـدـيهـ زـوـالـ مـلـكـ فـرـعـونـ. قـلـبـ نـزـامـ اـرـالـةـ الـحـكـمـ
قلـبـ نـزـامـ الـحـكـمـ دـيـتـ كـانـتـ بـتـوـجـبـ اـنـ يـنـزـلـ الـزـيـاحـونـ فـيـنـدـبـحـوـ طـفـلـ عـمـرـهـ يـوـمـ اوـ يـوـمـينـ. حـاجـةـ فـيـ قـمـةـ الـبـشـاعـةـ - [00:21:27](#)
ويـسـتـحـيـيـ نـسـائـهـ وـيـسـتـحـيـيـ نـسـاءـهـ الـاسـتـحـيـاءـ مـعـناـهـ اـسـتـبـقـاـوـهـ اـحـيـاءـ. وـدـهـ مـزـيدـ مـنـ الـبـلـاءـ لـاـنـ اـسـتـبـقـاـوـهـ اـحـيـاءـ هـيـ اـيـهـ؟ يـذـلـ
بـالـخـدـمـةـ. يـذـلـ بـفـقـدـ الرـجـالـ وـمـاـ يـكـسـرـ اـمـرـءـ كـسـرـاـ اـنـ تـفـقـدـ رـجـلـهـ بـعـلـهـ - [00:21:47](#)

ابـاـهـ اـخـاـهـ بـالـعـيـشـ مـنـ غـيـرـ رـاجـلـ. وـمـاـ يـزـيـدـ هـذـاـ الذـلـ اـنـهـ اـذـاـ بـقـىـ النـسـاءـ بـلـاـ رـجـالـ صـرـنـ مـسـتـفـرـشـاتـ اـصـبـنـاـ فـرـاشـاـ لـلـفـرـاعـينـ.
هـيـسـتـولـدـوـهـمـ يـقـعـ عـلـيـهـمـ دـيـ مشـكـلـةـ تـانـيـةـ. فـكـانـ بـلـاءـ مـتـرـاـكـمـ مـتـلـاطـمـ هـائلـ - [00:22:07](#)

حتـىـ قـلـ الزـكـورـ فـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـاـشـارـ عـلـيـهـ بـعـضـهـ اـنـ اـحـنـاـ كـدـهـ يـعـنـيـ سـيـقـلـ الرـجـالـ فـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـلـاـ تـقـعـ الخـدـمـةـ وـيـعـانـيـ
الـفـرـاعـينـ وـالـقـبـطـ مـنـ الـخـدـمـاتـ الشـاقـةـ الـلـيـ بـيـقـومـ بـهـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. اـسـتـازـ اـسـتـازـ حـقـيقـيـ. لـذـلـكـ رـبـنـاـ اـمـتـنـ عـلـيـهـمـ فـيـ سـوـرـةـ وـازـ نـجـيـنـاـهاـ - [00:22:27](#)

مـنـ الـفـرـعـونـ يـسـوـمـونـكـمـ سـوـءـ الـعـذـابـ. يـذـبـحـونـ اـبـنـاءـكـمـ وـيـسـتـحـيـيـونـ نـسـائـهـمـ وـفـيـ ذـلـكـ بـلـاءـ مـنـ رـبـكـمـ عـظـيمـ. بـلـاءـ هـنـاـ فـيـهاـ بـلـاءـ بـمـعـنىـ
ابـلـاءـ وـبـلـاءـ بـمـعـنىـ اـيـهـ؟ نـعـمـةـ. وـلـيـبـلـيـ الـمـؤـمـنـ مـنـهـ بـلـاءـ حـسـنـاـ. سـوـرـةـ الـاـنـفـالـ مـعـنـاـهـاـ اـلـاـيـهـ؟ لـيـنـعـمـ عـلـيـهـمـ - [00:22:47](#)
نـعـامـةـ. فـبـلـاقـيـ هـنـاـ بـمـعـنىـ اـبـلـاءـ. اوـ المـعـنـىـ التـانـيـ اـنـ رـبـنـاـ اـنـعـمـ عـلـيـكـمـ. الـاـتـنـيـنـ ماـ فـيـشـ مـنـافـةـ بـيـنـهـمـ. طـيـبـ يـعـنـيـ ماـ
فـيـشـ مـنـافـةـ بـيـنـهـمـ فـيـ فـيـ القـصـةـ فـيـ الـقـصـةـ يـعـنـيـ هوـ فـعـلـاـ دـهـ كـانـ بـلـاءـ وـفـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ نـجـتـهـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـنـ فـرـعـونـ كـانـ
اـيـهـ؟ كـانـتـ نـعـمـةـ مـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:23:07](#)

وـيـسـتـحـيـيـ نـسـائـهـ فـبـدـأـواـ يـشـورـواـ عـلـيـهـ فـاـيـهـ الـلـيـ حـصـلـ؟ قـالـ خـلاـصـ. نـذـبـهـمـ عـامـ؟ نـذـبـ الذـكـورـ عـامـ. يـبـقـيـ الذـكـورـ عـامـ. وـيـنـظـرـ الـىـ اـرـادـةـ
الـمـلـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـنـ يـوـلدـ مـوـسـىـ فـيـ عـامـ اـلـاـيـهـ؟ فـيـ عـامـ الذـبـحـ - [00:23:27](#)
هـارـونـ وـلـدـ فـيـ عـامـ الـاـسـتـبـقـاءـ عـدـىـ دـيـ مـاـ فـيـهـاـشـ مشـكـلـةـ. وـاماـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـوـلـدـ فـيـ عـامـ الذـبـحـ. وـاـنـظـرـ الـىـ اـرـادـةـ الـخـبـيرـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ. يـذـبـحـ اـبـنـاءـهـ وـيـسـتـحـيـيـ نـسـائـهـمـ اـنـ كـانـ مـنـ الـمـفـسـدـينـ. دـهـ التـعـلـيلـ. هـوـ اـيـهـ - [00:23:47](#)

يـخـلـيـ وـاحـدـ يـعـمـلـ كـدـهـ هـوـ مـفـسـداـ فـازـاـ كـانـ الـحـاـكـمـ مـفـسـداـ فـلـاـ تـسـأـلـ عـنـ تـسـلـطـهـ وـظـلـمـهـ وـجـبـرـوـتـهـ لـاـ تـسـأـلـ عـنـ الذـيـ يـحـقـ بـشـعـبـهـ. لـاـ تـسـأـلـ
عـنـ حـجـمـ الـطـفـيـانـ وـالـبـغـيـ وـالـفـسـادـ وـالـدـمـارـ. وـلـاـ تـسـأـلـ عـنـ عـاـقـبـةـ السـوـءـ - [00:24:07](#)

الـتـيـ تـنـتـظـرـهـ وـسـيـلـمـ الـذـيـنـ ظـلـمـواـ اـيـ مـنـقـلـبـ يـقـلـبـوـنـ. اـنـ كـانـ مـنـ الـمـفـسـدـينـ طـيـبـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ هـنـاـ اـنـ فـرـعـونـ تـسـلـطـ عـلـىـ
بـنـيـ اـسـرـائـيلـ باـشـيـاءـ. اـنـ فـرـعـونـ عـلـاـ فـيـ الـاـرـضـ جـعـلـ اـهـلـهـ شـيـعـةـ يـسـتـضـعـفـ - [00:24:27](#)
طـافـةـ مـنـهـمـ يـذـبـحـ اـبـنـاءـهـ وـيـسـتـحـيـيـ نـسـائـهـ. خـمـسـ حـاجـاتـ اـهـمـ. رـبـنـاـ بـيـقـولـ اـيـهـ بـقـىـ؟ وـنـرـيـدـ يـبـقـيـ فـرـعـونـ كـانـ لـهـ اـرـادـةـ وـرـبـنـاـ بـيـقـولـ
اـنـ هـوـ يـرـيـدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـنـرـيـدـ اـنـ نـمـنـ عـلـىـ الـذـيـنـ اـسـتـضـعـفـوـ فـيـ الـاـرـضـ. اـرـادـةـ هـنـاـ شـرـعـيـةـ وـلـاـ كـوـنـهـاـ كـوـنـيـةـ لـاـنـهـاـ تـقـعـ. اـرـادـةـ اـيـهـ؟
وـكـذـلـكـ شـرـعـيـةـ. بـسـ هـيـ اـرـادـةـ - [00:24:47](#)

كـانـتـ بـتـقـعـ وـنـرـيـدـ اـنـ نـمـنـ مـعـناـهـ الـعـطـاءـ الـاـنـعـامـ الـمـنـ مـعـناـهـ الـعـطـاءـ وـالـاـنـعـامـ بـلـاـ مـقـابـلـ فـاـمـاـ مـنـ بـعـدـ وـاـمـاـ فـدـاءـهـ. مـنـ يـعـنـيـ هـتـطـلـقـ

الاسماء من غير ما تاخد مقابله حاجة خالص. بيقى ايه؟ الاعطاء والانعام بدون ايه؟ بدون - 00:25:07

خد ونريد ان نمن علىبني اسرائيل. ولا نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. شف الوصف ده. الوصف ده تزل رسالة وصف الاستضعفاف ده وان المن اتى من الله للذين استضعفوا. سيصلى رسالة في كل حقب التاريخ - 00:25:27

كل حقب التاريخ المختلفة. كل حقبة فيها طائفة مستضعفه. لها حق ولكنها تسلط عليها من قهرها دي تفضل رسالة ليهم ان من الله عز وجل لا مانع له. قال الله عز وجل ما يفتح الله للناس من رحمة - 00:25:47

فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده هو اللي عايز يحكىها. ما حدش هيقدر يمنع رحمة ربنا سبحانه وتعالى. مستحيل رسالة لكل امة مستضعفه الا تفقد الامل والرجاء والا تقنط من فرج الله عز وجل ومن رحمته - 00:26:07

ايوة من منه سبحانه وتعالى. انما اللي عليهم ايه؟ وهم في الاستضعفاف يقوموا بواجب العبودية. وهم في التمكين يقوموا بواجب العبودية بيقى في الاستضعفاف عليهم عبودية؟ اه. ايه عبودية الاستضعفاف؟ قال موسى عليه السلام. ما هو اتعرضتبني اسرائيل للتسبیح ده مرتين. مرة قبل ميلاد - 00:26:27

موسى عليه السلام ومرة اخرى بعد ما اتى بالدعوة الى فرعون. وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه في الارض ويزرك والهتك قال سقتل ابناءهم تاني. ونستحيي نساءهم وانا - 00:26:47

قاھرون. قال موسى لقوم ايه؟ العبودية ايه هنا؟ استعينوا بالله. واصبروا. ان الارض لله يورثها من من عباده والعاقبة للمتقين. وفي سورة ال عمران من من لوازم عهد الاستضعفاف ده الصبر والتخلص من الامراض اللي بتصيب المستضعفين. وكأين من نبي قاتل معه ربيون كسير - 00:27:07

فما وهم لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وضعف واستكانة. دي امراض بتصيب الطائفة المستضعفه. فمحتاج ان يتتبه عليها. ان انت وانت مستضعف. وكذلك الركون للظالمين. ما هو ده من الامراض بتاعة - 00:27:37
الطائفة المستضعفه وكذا التفلت من احكام الشريعة المداهنة ولذلك نبه النبي صلى الله عليه وسلم وامر هو والطائفة المؤمنة معه. ودوا لو تدهن فيدنهوه لكم دينكمولي دين عشان يقطع الامر في المسألة دي ما فييش اي مداهنة في الدين. كذلك في السور المكية بسورة الاسراء ولا تركها في سورة الاسراء - 00:27:57

ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. في سورة هود ولا فر كانوا الذين ظلموا فتمسکوا بالنار. سورة الاسراء وان كادوا ليفتنتون عن الذي او حينا اليك لتفتري علينا غيره. وازا لاتخزو خلي كل ده بيتبه. وانت في عصر الاستضعفاف اووعي تترك قضيتك الاولى - 00:28:17

التمسك بالدين نقاء العقيدة الاستمساك بالوحى فاستمسك بالذي اوحى اليك. اووعي دي قضية مهمة جدا رسالة لكل مستضعف ان الله عز وجل اذا اراد فلا راد لامرہ سبحانه وتعالى. وان يمسسک - 00:28:37

الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسک بخير فهو على كل شيء قدير. انتبه للمعنى ده ونريد ان نمن على الذين استضعفوا. بيقى في كم في ارادة من فرعون ان هو يستضعفبني اسرائيل ويذلهم ويقهفهم. دي الالفاظ اللي استعملت - 00:28:57

في القرآن واراد الله ان يعذهم ويمكن لهم. فاي الارادتين تغلب؟ سبحان الله! اي يطفئ نور الله نفحة كافر تعالى من بالكرياء تفردا سبحانه وتعالى. الشمس دي لو الناس قعدت تنفح فيها عشان تطفيها كده - 00:29:17

كده هتطفي النور النار اللي فيها؟ طب ما بالك بقى بخالق الشمس سبحانه وتعالى. سبحان الله! يريدون ان يطفئوا نور الله. بافواهم ويأبى الله الا ان يتم نوره. دي نقطة مهمة جدا. انهم يريد ويأبى الله اي - 00:29:37

الرياضتين ستنتصر اراده الله بلا شك سبحانه وتعالى هو الرب سبحانه وتعالى. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا. ده الوصف. تعلق انت بالوصف ده ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ادي اول حاجة من؟ ونجعلهم ائمه - 00:29:57

جعلهم الوارثين ونمکن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحزنون. خمسة قبل خمسة ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ونجعلهم ائمه. ائمه في العلم والعمل والهدى - 00:30:17

بنوا اسرائيل في الزمن ده كانوا هم خيار البشرية. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين اي من اهل زمانكم. كانوا خيار البشرية ومع ذلك ودي فيها فائدة - 00:30:37

وارد جدا ان تكون الطائفة المؤمنة يتسلط عليها العدو عدو الله عز وجل وعدو المؤمنين. لحكمة من الله سبحانه وتعالى. والله الله عز وجل هو الحكيم في شرعيه وفي قدره سبحانه وتعالى. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمه - 00:30:57 الوارسين. يبقى هيرسوها كما قال عز وجل. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون. مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها. فخليل بالك الارض دي على تفسيرها اما يجي معنا بقى ان شاء الله تفسيرها في سورة الاعراف. القصة دي طويلة على فكرة ان شاء الله يعني ايه حلقاتها ممتدة الاحياء سبحانه وتعالى - 00:31:17

اه الارض دي ايه؟ التي باركتنا فيها. دي ارض الشام كمان. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها الارض باركتنا فيها قطرة الشام. ودخلها بنو اسرائيل وهزموا العمالق. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون - 00:31:37 مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها وتمت كلمة رب الحسن على بنى اسرائيل بما صبروا عبودية الوقت اللي قاموا بها استعينوا بالله واصبروا. فهو قام بالعبودية الازمة عليه. يجي له بقى - 00:31:57

المن اللي هو العطاء بلا مقابل. خلاص؟ العطاء اللي ما لوش حد. ولذلك العلماء لما بيتكلموا في التمكين بيقولوا احنا لا الدعوة الى الاصلاح والدعوة الى الله عز وجل قال له فعل الانبياء وغيرهم واتباع الانبياء. هو ان التمكين غاية؟ لأن الغاية تحقيق العبودية - 00:32:17

سوء مكن لك او لا وانما التمكين من الوسائل التي تحقق بها العبودية او هو له عبودية خاصة به. كما قال عز وجل الذين ان مكتاهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ليه بنقول الكلام ده؟ لأن انت ممكن تعيش حياتك كلها ما تشوفش التمكين. يبقى انت كده مت في طيس كده مت - 00:32:37

اي حاجة عشت ومت من غير اي حاجة الغاية بتاعتكم ما تتحققتش؟ لا طبعا. سيدنا يوسف عاش في السجن قالوا له انا نراك من المحسنين. عاش عزيز مصر وعلى خزانة الارض قالوا له انا نراك من المحسنين. هو قام بالعبودية وهو فقير وهو مستضعف وهو جوهر السجن وقام بالعبودية هو - 00:32:57

لخزانة الارض. يبقى اللي بيلزم الانسان انه يقوم بالعبودية. مسألة بقى انه هيمكن ليه ولا لا؟ طب ما النبي صلى الله عليه وسلم. مكن له في بعض البلاد صلحا - 00:33:17

سليما كالمدينة لم يرق فيها قطرة دم. اسلم النفر الاول من طليعة الانصار في بيعة العقبة الاولى بيعة العقبة الثانية. وبعد كده ارسل معهم مصعب ابن عمير. وبعد كده فتحت المدينة. صح؟ وكذلك اليمن - 00:33:27

وفي بلاد فتحت عنوة منها مكة وفي بعض الاوقات تسلطت جنود الله عز وجل على المشركين في هجماتهم زي غزوة الاحزاب. فالتمكين ليس له صورة واحدة. ساعات يكون التمكين بان الناس تؤمن. زي قوم يونس. فلولا كانت قرية - 00:33:47 اه امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امن كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا متعناهم الى حين. خلاص امنوا الناس امنت نعمل ايه طيب اهو ده التمكين في ناس تقائل وتهزم وفي ناس هتيجي القوى الربانية بقى وجنود الله عز وجل كما وقع - 00:34:07 سعاد وسمود وقوم شعيب وقوم لوط. القوى اللي جت من الله سبحانه وتعالى وجنود الله عز وجل التي اهلكته. ازا نحن لا نوجب على الله عز وجل نوعا عن معين من التمكين او طريقة معينة من التمكين. امال احنا مش بنشغل نفسنا بايه؟ اقامة العبودية. ولذلك في سورة هود خواتيم سورة هود كلها - 00:34:27

توجيهات للنبي صلى الله عليه وسلم. سورة هود كلها قصص في خواتيم السورة بقى توجيهات للنبي عليه الصلاة والسلام. اخر التوجيهات كانت ايه؟ وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نسبت به فؤادك. كل القصص ده مش حكاوي كده. نسبت به فؤاده. وجاءك في هزه اي في هزه السورة. الحق وموعزة وذكرى للمؤمنين - 00:34:47

طب البرنامج العملي في المرحلة المكية وفي الاستضعفاف اعمل ايه؟ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. اعملوا

على مكانتكم يعني على منهجكم. او على غاية امكانكم انا عاملون على منهجنا وغاية امكاننا. يبقى احنا عاملون في مرحلة الاستضعفاف عاملين ايه؟ كما قال تعالى في سورة النساء. المتر الى الذين قيلهم كفوا - 00:35:07
ايديك ما هم مستضعفين مش عارف يقاتلوا يبقى كفوا ايديك. طب يعملوا ايه؟ يسكتوا؟ واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يبقى الانسان المستضعف ده ما يقعدش عاطل يقوم بالعبودية اللائقة بحاله. خلاص؟ يبقى ايه؟ ان عملوه وانتظروا الرجاء في ربنا بقى. وقوه اليقين ان - 00:35:27

منتزروه السؤال بقى طب التمكين هيجي ازاي؟ تيجي اجاية السؤال ولله غيب السماوات والارض دي مش بتاعت حد. دي مين؟ عند رينا غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله. كلمة الامر كله ديت حطها قدام عينيك بالله عليك. لما تضيق - 00:35:47
ما فيش امر هيخرج عن ربنا سبحانه وتعالى. اليه يرجع الامر كله. قل ان الامر كله لله. ما فيش حاجة هتخرج منه سبحانه وتعالى.
اليه الامر كله. طب الترجمة لكده ايه؟ فاعبده. وتوكل عليه. وما ربك بغافل؟ عما تعملون - 00:36:07

دي وظيفة المستضعف بنو اسرائيل تحملوا هزا الاستضعفاف قاموا بما يلزمهم على ما كان منهم من تقصير هزه المرحلة فمن الله عليه وزرید ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة ائمة في العلم وائمة في العمل - 00:36:27
وفي هداية الناس وجعلهم الوارثين يرسوا الارض. سبحان الله! الكلمات اللي بتدور على السنة العوام وهي حقيقة الدنيا دوارة
مدولوها من كتاب الله عز وجل ايه؟ وتلك الايام نداولها بين الناس الدنيا دوارة. لا هتخلي اللي راكب راكب ولا اللي - 00:36:47
ماشي ماشي سبحان الله رئيس الامم مسجون الغد ومسجون الامم رئيس في ايه؟ ده من عند ربنا سبحانه وتعالى بقى وتبقى
واحد يملى الدنيا كده ورئيس واتشنق واحد تاني كان آقا عاد زى هو نيلسو مندوا ده قاعد مسجون سبعة وعشرين سنة. وبعد كده
طلع بقى الرئيس ده يعني هي في النهاية هي الدنيا سبحان الله! وتلك الايام - 00:37:07

ندوالها بینات قل اللهم مالك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. ده انزع وشف كلمة نزع الملك دي وتنزع الملك ممن
تشاء. وتعز من تشاء بيذك الخير انك على كل شيء قادر. طيب آآ وجعلهم الوارثين ونمك لهم في الارض - 00:37:27
التمكين معناه ان تجعل للشيء مكانا يستقر فيه. بدل ما هم مستضعفين ومستذلين ومقهورين وبكل المعانى اللي قلناها دي سيسيروا
ممكين لهم استقرار. كذاك واورسناها بني اسرائيل. كذلك اورثناها - 00:37:47

قوما اخرين خلاص وارسوس تقرعوا واتمكنا ونمك لهم في الارض ونري على قراءة نري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا
يحذرون. مش طول عمركم خايفين. تحذروا ان الطائفة المستضعفه دي يطلع منها واحد ينزل - 00:38:07
هتشوفوا بعينيككم الملك وهو بيذول. في قراءة حمزة والكسائي ايه؟ ويرى بس حمزة ما يقرأش ويرى فرعون هيبيقى مرفوع هنا
فرعون فاعل. فرعون وهامان وجندهما مكانه يحزى العمر كله خايفين بيحذروا حاجة معينة هيشفوها؟ هيشفوها. ولذلك ربنا
امتن على بني اسرائيل ان انت شفتم هلاك فرعون - 00:38:27

واز انجيناك من ال فرعون اه يسوم لكم سوء العذاب اه يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم في ذلك بلاء من رب عظيم واذ فرقنا
بكم البحر فانجيناك من فانجيناك فاغرقنا ال فرعون وايه؟ وانتم تنظرون - 00:38:57
ياه هلاك فرعون وهم شايفينه بعينيهم كده؟ ده بيشفى الصدور. هو فرعون ده اللي عمل ايه بقى طول السنين اللي فاتت دي بقى؟
شف الاجرام اللي عمله ده كله بقى السنة اللي فاتت ديت وشوفوه قدام عينيه كده وربنا يقول فال يوم ننجيك ببدنك. لتكون -
00:39:17

لمن خلفك اية بس بكل اسف وان كسيرا من الناس عن اياتنا ايه؟ لغافلون. كم واحد هيعتبر؟ كل عصر بيجي لفرعون ويشفوف مصارع
الطغاة. ليه؟ اصل هم شغالين عند معلم واحد. ابليس. هو معلم واحد مشغل الطفم ده كله. فكل ما يجي واحد - 00:39:37
ابليس شغلته ايه؟ انه يغفر فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. هو شغلته الغرور. انه يغفر الناس. ولا يغرنكم بالله الغرور
الغرور الشيطان شغلته يغفر الناس يزين الباطل. طيب ونري فرعون وهامان وجندهم ومنهم ما كانوا يحذرون. واوحينا - 00:39:57
الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزنني. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين. واوحينا

اختلف المفسرون في الوحي هنا. الوحي في اللغة معناه الاعلام في سرعة وخفاء. وقيل الاعلان بالاشارة - [00:40:17](#)

اجماع العلماء على ان ام موسى لم تكن نبيا. خلاص؟ اذا الوحي هنا اختلفوا بقى هل هو الوحي زيه؟ قول الله عز وجل واوحي ربک الى التحل. يبقى ده وحي ايه؟ الهم. ولا هو الوحي عن طريق الرؤية - [00:40:37](#)

اللي هي تراها وتقع في نفسها؟ ولا الوحي هنا من جنس ما وقع اه مريم في قوله عز وجل فتمثل لها بشرا سويا. ونفس اللي وقع في الحديث اللي في الصحيح في قصة الاقرع والابرص والايه؟ والاعمى. مش كده؟ او الاعمى والاقرع والابرص. خلاص؟ وقع عليهم - [00:40:57](#)

ايه اتهم الملك في صورة رجل فقال اه اعطي شاة اتبليغ بها فاسألك بالذى اللي هو الحديث المشهور بقى الطويل ده خلاص؟ فتتمس لهم الملك اهو. خلاصة الكلام وآان هي ده اللي اختاره الامام الالوسي - [00:41:27](#)

في التسوير ان هو تشكل لها ملك. لان ايه؟ في اخر السورة قال الله في اخر اسف اخر السياق قال وتعلم ان وعد الله حق. فالوعد مش هييجي ايه؟ برؤية او بالهاء الوعد ده هييجي عن طريق ملك. وده الترجيح اللي رجحه يعني. وده كلام فيه قوة - [00:41:47](#)
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. هي مبتلاه بانها عايشة في دولة بتقهرهم. مبتلاه ان في الذباхين كيف اخفت حملها واعانها الله على ذلك وامر في غاية المشقة كيف اخفت وضعها وكيف كل ده من توفيق الله وان الله ازا اراد شيئا - [00:42:07](#)

هي اسبابه. لكن خلاص الامر بقى فيه مشقة. الصبي ولد خلاص ولد موسى عليه السلام. وصار الامر فعلًا فوق الطاقة في اخفاء فاوحي الله عز وجل اليها انك ازا خفت عليه القيه في اليم. واحد قال لها تاني ولا - [00:42:27](#)

قاف يبقى لا تخافي الثانية غير اللي تخافي الاولانية. تخافي الاولانية انت خايفه عليه من مين؟ من فرعون ومن آاه جنوده ان هما يقتلوه ولا تخافي الثانية تخاف عليه لا يفرق. او تخاف عليه ان هو يصل كذلك الى ايدي ايه؟ فرعون وملاه. ولا - [00:42:47](#)
ولا تحزني. الخوف يكون من حاجة في المستقبل. القلق والاضطراب ما تخافيش الحاجة في المستقبل. ولا تحزني دي حاجة في الماضي. ايه اللي في الماضي؟ فقد صحبة ابنها موسى عليه السلام. ابن كسرى بيرى ان هو لأ لم تلقيه في اليم وتتركه. لأن ده كان تلقيه في اليم - [00:43:07](#)

ولها وترتبط التابوت بحبل. يعني اقذفه في التابوت فاقذفه في اليم. اللي تربط التابوت ده بحبل. واذا اتي اليها من تخافه على موسى تلقي موسى في التابوت وتلقيه في يمه ويفضل الحبل ايه؟ ماسك التابوت. ده اختيار ابن كثير رحمه الله. وغيره قال لا - [00:43:27](#)

اقذفه في التابوت فاقذف اليم وايه؟ فليلقيه اليم بالسحر خلاص. خلاصة البرد المسألة دي مش هيترتب عليها عمل كبير ان الامة بقى ان الحبل انقطع او ان هي فعلا القته كده ان ايه؟ حمله التابوت وانطلق. ولا تخافي ولا تحزني انا راده اليك. البشري بقى اهي. بشرى الانسان - [00:43:47](#)

مزلوم مقهور وخايف وفلذة كبدتها قد تركته وشوف البديع التصوير القرآني اللي هييجي واصبح فؤاد ام موسى فارغا. فارغا يعني ليس فيه شيء. فراغ الخلو خاليها من اي شيء الا ذكر موسى عليه السلام - [00:44:07](#)

الدنيا كلها بالنسبة لها تلخصت في موسى عليه السلام. ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك يرجع لك وجعله من المرسلين على اكم وجه كمان. طيب انت تقف بقى مع قصص القرآن كده وتشوف كيف يمضي الله - [00:44:27](#)

له ارادته سبحانه وتعالى. ان ربى لطيف لما يشاء. واللطف معناه توصيل البر بسبب خفي. ان ربى لطيف لما يشاء يعني ربنا سبحانه وتعالى يريد شيئا فيوصل الى هذا الشيء ويمضيه باسباب خفية تدهش العقوبة - [00:44:47](#)

وتوجب للانسان التعلق واليقين وقوة الرجاء في الله سبحانه وتعالى هنا هتلقيه في اليم في سورة طه قال ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوبحينا الى امك هيدع له تمن نعم. في سورة طه دي هتعد له تمن نعم. اول اوبحينا الى امك ما يوحى. توصيل الوحي ان اقر فيه في التابوت - [00:45:07](#)

فاقذفه في اليم فليلقيه اليم بالساحل. شف عشان تقف مع الاية دي. يلقىه اليم اللام هنا لام الايه؟ الامر. فليلقه اليم بالسحر يا اخي

النهر مأمور واليام ده مأمور. انت من الاشياء اللي تلزمك انك تتبعبد الله عز وجل بانه المدبر - 00:45:37

ومن يدبر الامر فسيكون الله. انك تلقي الامر لله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى. يقول لي بيديبر الامر. النهر مأمور والنار بتاعة سيدنا كانت مأمورة سبحان الله! فليلقه اليام بالساحل. يأخذه عدو لي وعدو له - 00:45:57

بس هو هيأخذه وهو مأمور وناصيته بيده الله عز وجل. يأخذه عدو لي وعدو؟ لا. المنة الثانية والقيت عليك محبة مني كل من رأى موسى عليه السلام احبه. شف بقى سبحان الله بقى دي حد له له طاقة فيها دي لا يملكها الا الله. مش باقول لك - 00:46:17

أسباب خفية؟ هو ايه اللي يخللي ان ينقدر في صدر امرأة فرعون؟ الحب الشديد لهزا الغلام. وبعد كده يغلب فرعون على هزا الحب. سبحان الله سبحان الله بقى دي مين يملكها بقى؟ هو مين اللي يملك انه يخللي الملك يشوف رؤية تكون سبب انه يطلع سيدنا

موسى ابن يوسف من السجن - 00:46:37

فان الله سبحانه وتعالى بقى والقيت عليك محبة مني. تاني حاجة تالت حاجة ولتصنع على عيني. يعني تحت رعايتي فالانسان لو لو عنده اليقين ده بان عين الله ترعااه. ايه اللي يصيبه بالقلق بقى؟ ولتصنع على - 00:46:57

عين اذ تمشي اختك فتقولها هل ادلكم على من يكفله؟ نيجي تفاصيلها بعد كده. خلاصتها في المنة دي فرجعناك الى امك. قال منة ليه ؟ رب فرجعت كي تقر عيناه ولا تحزن ونجيناك من الغم اللي هو الغم بقتل الفرعوني القبطي. والغم هنا كان حاجتين غم - 00:47:17

زنب والخوف من القصاص ويسمى الغم لأن الغمامه اللي بتغطى القلب فالانسان يكون مهموم ونجيناك من الغم دي بقى بردو منة. وفتناك فتونا. والفتون ده عده آآ كذلك العواء من الایه - 00:47:37

وفي حديث للفتون الطويل اللي ذكره ابن كسرى في اه التفسير. حديث ابن عباس. ويروى موقوفاً ومروفاً. اخرجه النسائي وقوف اشبهه هو موقوف على ابن عباس هو ده اللي اختاره ابن كثير رحمه الله. وفتناك فتونه فتونا فلبست سنين في اهل مدین ثم - 00:47:57

ما جئت على قدر يا مسلمين اللي بعد كده اني جئت على قدر فتلقيت الرسالة وكلمك الله تكليما. ثم جئت على قدر يا موسى. وبعد كده طمعتك لنفسي. يعني اختصتك لنفسي لتحمل رسالتي. اني اصطفيتك على الناس برسالاتي - 00:48:17

فده كانت منن يبقى مبدأ التمكين من اول واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. نقف هنا ان شاء الله الحلقة القادمة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:48:37

00:48:52 -